الأمم المتحدة

A/65/930–S/2011/517

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
15 August 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بيان مؤرخ ٩ آب/أغسطس ٢٠١١ صادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن عرض ما يُسمى باتفاقات قواعد روسيا العسكرية في الأراضي المحتلة لجورجيا ومناورات التصدي للتهديدات الإشعاعية والبيولوجية على أنظار البرلمان الروسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، ضمن إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألكسندر **لومايا**
الممثل الدائم

170811 170811 11-45402 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١١ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا بشأن عرض ما يسمى باتفاقات قواعد روسيا العسكرية في الأراضي المحتلة لجورجيا ومناورات التصدي للتهديدات الإشعاعية والبيولوجية على أنظار البرلمان الروسي

في ٨ آب/أغسطس ٢٠١١، عرض الرئيس الروسي ميدفيديف على تصديق البرلمان الروسي مجموعةً ممّا يسمى ''باتفاقات'' قواعد روسيا العسكرية في الأراضي المحتلة لجورجيا. ويشكّل هذا العمل، الذي قامت به روسيا غداة الذكرى الثالثة للعدوان العسكري الشامل الروسي على جورجيا، ازدراءً آخر تكشف روسيا من خلاله عن عدم احترامها لمعايير القانون الدولي ومبادئه المعترف بها دوليا، ولالتزاماتها بموجب أحكام اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨، ولموقف المجتمع الدولي الموحّد إزاء حُرمة حدود جورجيا المعترف بها دوليا، والتطهير العرقي الذي يحدث في أراضيها المحتلة، وضرورة إنهاء احتلال هذه الأراضي.

وتفيد تقارير وسائط الإعلام الإلكترونية بأنّ قوات الدفاع الروسية المختصة في مواجهة التهديدات الإشعاعية والبيولوجية تجري مناورات في منطقة الاتحاد الروسي العسكرية الجنوبية، وكذلك في جمهورية أرمينيا وفي ما يسمى ''بجمهوريتي'' أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. وهذه المناورات، الهادفة إلى رصد التفجيرات النووية والقيام بالاستخبارات الإشعاعية والبيولوجية وبعمليات العزل الجوي والتطهير وإزالة تلوث المعدات، والتي من المقرر أن تنتهي في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، ستجرى على مرحلتين وستشهد مشاركة ٦٠٠ من الجنود و ١٥٠ من المركبات العسكرية.

وهذا المأزق الذي تردّت فيها روسيا عقب احتلالها لأراضي جورجيا واعترافها بما يُدعى ''استقلال'' أنظمة الاحتلال قد دفع بالحكومة الروسية إلى القيام بأعمال سخيفة كهذه المناورات التدريبية في مجال التصدي للتهديدات الإشعاعية البيولوجية في الأراضي الجورجية المحتلة.

وإذا كانت روسيا ترغب حقا في تهيئة بيئة آمنة على حدودها الجنوبية، فإنّ أفضل طريقة لذلك هي سحب قوات الاحتلال التابعة لها من الأراضي الجورجية المحتلة، والموافقة على نشر قوات دولية لحفظ السلام في هذه الأراضي، وإعادة مَن طردهم مِن بعثات المراقبة الدولية إلى العمل، والسماح في مرحلة أولى بإجراء رصد للحالة بشكل موضوعي

وغير منحاز عبر تمكين بعثة الاتحاد الأوروبي للرصد (التي تتعاون معها السلطات ووكالات إنفاذ القانون الجورجية بروح من التفاهم المتبادل والشفافية) من الوصول إلى الأراضي الجورجية المحتلة.

وجورجيا تعلن مجددا التزامها بعدم استخدام القوة، وهي تؤكّد مرة أخرى استعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي ومع المنظمات الدولية من أجل إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، وتطالب بأن يلتزم الاتحاد الروسي من جانبه أيضا بعدم استخدام القوة، وبأن يكفّ عن عسكرة الأراضي الجورجية المحتلة ويمتثل بالكامل لأحكام الالتزامات التي قطعها على نفسه (وخصوصا الأحكام بموجب اتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨) ويكفل الإنهاء التّام لاحتلال الأراضي الجورجية المحتلة.

تبيليسي، ٩ آب/أغسطس ٢٠١١